

العراق يفتتح أول محطة أرضية للأقمار الاصطناعية لتعزيز السيادة الرقمية

الدولية الخارجة عن نطاق السيطرة الوطنية، ورصدت «العالم» أن المحطة تمثل جزءاً من مشروع لتطوير قدرات العراق في مجال الاتصالات الفضائية، إذ توفر بنية تجمع بين نقطة لتبادل الإنترنت ومركز للبيانات ومنافذ مخصصة للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية. وقال وزير الاتصالات مصطفى سندن، في تصريح تابعته «العالم»، إن امتلاك العراق لمحطة أرضية يمثل خطوة أساسية على طريق تطوير قدراته.

بغداد _ العالم

افتتح العراق أول محطة أرضية للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية في بغداد، في خطوة تستهدف تعزيز البنية التحتية الرقمية ودعم ما وصفته وزارة الاتصالات بمسار السيادة الرقمية والفضائية، وتقليل الاعتماد على البنى التحتية



يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

مهدي محمد رضا

www.alaaalem.com

editoralaaalem2@gmail.com

بسماية.. إطلاق
الدفعة الأولى
من مستحقات «هانوا»

3

عمار بغدادي:
حذار من خريف عربي
قادم في بغداد!.

5

محمود درويش وبول
تسيلان في مرآة
التلاقي والاختلاف

6

سيارة ماسك «الفضائية»
ليست «طائرة» بمقياس
هيئة الطيران

7



أربيل... اكتشاف بقايا سقف يعود إلى 7 آلاف عام في تل بانهيلك

حكومة الزيدي في مرمى «الاتحادية» طعن يفتح ملف المناصب المستحدثة

نواب لرئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء، إلى جانب التصويت على استحداث وزارة جديدة معنية بالاقتصاد الرقمي والحوكمة والعلوم والتكنولوجيا.

وأثار توسيع الهيكل الحكومي انتقادات سياسية، في ظل اعتراضات على زيادة عدد المناصب والوزارات، وما قد يترتب عليها من أعباء مالية وإدارية. كما تصاعد النقاش بشأن طبيعة توزيع المناصب بين القوى السياسية ومدى انعكاس ذلك على تمثيل المكونات العراقية المختلفة.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، دعا الحزب الشيوعي العراقي إلى مواجهة ما وصفه باحتكار السلطة من قبل القوى السياسية القائمة على المحاصصة، منتقداً توزيع المناصب والوزارات الجديدة، فيما انتقد إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القباجي استحداث المناصب والوزارات، مشدداً على ضرورة عدم هدر المال العام.

وفي المقابل، برز خلاف داخل المكون المسيحي بشأن الجهة التي تملك حق تمثيله في الحكومة، إذ طالب رئيس كتلة «صويانا» المسيحية النيابية كلدو رمزي بتمثيل كتلته، معترضاً على تقديم مرشح آخر بوصفه ممثلاً للمسيحيين.

ويأتي هذا الجدل في وقت تواجه فيه الحكومة الجديدة ملفات متشابكة تتطلب قرارات سريعة، من بينها الأوضاع الاقتصادية والمالية، وتأثير اضطرابات حركة

دخلت التشكيلة الحكومية العراقية الجديدة في اختبار قضائي، بعد تقديم طعن أمام المحكمة الاتحادية العليا بشأن استحداث ثلاثة مناصب لنواب رئيس مجلس الوزراء وثلاث وزارات جديدة، في خطوة تعيد إلى الواجهة الجدل حول الأسس الدستورية والقانونية التي تحكم تشكيل الحكومة وتوسيع هيكلها الإداري.

ورصدت «العالم» أن النائب محمد جاسم الخفاجي تقدم بطعن لدى المحكمة الاتحادية العليا، معترضاً على إجراءات التصويت الخاصة بالمناصب والوزارات المستحدثة، مستنداً إلى جملة من المواد الدستورية التي يرى أنها تنظم تشكيل مجلس الوزراء وآليات استحداث الوزارات.

وقال الخفاجي، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن الطعن يستند، من بين أمور أخرى، إلى المادة ١٣٩ من الدستور، التي تتناول منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ضمن الأحكام الانتقالية، إضافة إلى مواد أخرى تتصل بتشكيل الحكومة والرقابة النيابية واستحداث الوزارات.

ويأتي التحرك القضائي بعد تصويت مجلس النواب على استكمال التشكيلة الحكومية، بما شمل تعيين ثلاثة

إغلاق مضيق هرمز يدفع العراق إلى اعتماد مسارات بديلة لتأمين الغذاء

بغداد _ العالم

الخزانة الأمريكية ترفع القيود عن شركات صرافة عراقية بعد استيفاء متطلبات الامتثال

من البنك المركزي العراقي، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الرقابة وتنظيم سوق العملة الأجنبية.

وأكد البنك المركزي أن المؤسسات التي تستعيد أهليتها للتعامل ضمن القنوات المعتمدة ستكون مطالبة بالالتزام بالضوابط الرقابية والإجراءات الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يعزز سلامة النظام المالي العراقي.

وفي سياق متصل، وجّه البنك المركزي المصارف المعتمدة إلى تسهيل إجراءات التحويل الخارجي للزبائن الذين أنجزوا معاملاتهم، مؤكداً استعداده لتعزيز أرصدة المصارف في الخارج عند الحاجة، مع اتخاذ إجراءات

بداً تحويل عدد من شحنات المواد الغذائية التي كانت تمر عبر المسار البحري المعتاد إلى طرق بديلة، بينها مسارات برية عبر الأراضي التركية، إلى جانب استخدام منفذ ربيعة لإدخال بعض المواد إلى البلاد.

وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة، لمى الموسوي، في تصريح تابعتها «العالم»، إن عدداً من البواخر جرى تغيير مساراتها بسبب الظروف الحالية، مشيرة إلى أن التحول نحو

رفعت وزارة الخزانة الأمريكية القيود المفروضة على عدد من شركات الصرافة العراقية، بما يتيح لها العودة إلى المشاركة في عمليات بيع الدولار للمساافرين، بالتزامن مع إجراءات جديدة للبنك المركزي العراقي تهدف إلى تسهيل التحويلات الخارجية وتنظيم التعاملات بالعملة الأجنبية.

ورصدت «العالم» أن رفع القيود جاء بعد استيفاء الشركات المعنية متطلبات ومعايير الامتثال المعتمدة

ارتفاع أسعار تذاكر الخطوط الجوية يفتح مواجهة نيابية استضافة مرتقبة لإدارة الناقل الوطني

تكاليف المعيشة وتزايد الأعباء المالية على الأسر العراقية.

وشددت الحلفي على أهمية التعامل الجاد مع شكاوى المسافرين، وضرورة توضيح الأسباب التي تقف وراء ارتفاع أسعار التذاكر للرأي العام، إلى جانب البحث عن حلول تضمن استمرار عمل الناقل الوطني وتوفير خدماته من دون فرض أعباء غير مبررة على المسافرين.

وتأتي هذه المتابعة في وقت تشكل فيه الخطوط الجوية العراقية أحد أبرز منافذ السفر الجوي للعراقيين، ما يجعل أسعار تذاكرها موضع اهتمام واسع، خصوصاً بالنسبة للمسافرين الذين يعتمدون على الرحلات الجوية بصورة متكررة لأغراض العمل أو الدراسة أو العلاج أو الزيارات العائلية.

ومن المنتظر أن تكشف الاستضافة المرتقبة لإدارة

النيابية إلى استضافة المدير العام للخطوط الجوية العراقية، لمناقشة أسباب ارتفاع الأسعار والإطلاع على الآلية التي تعتمدها الشركة في تحديد قيمة التذاكر، فضلاً عن الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتخفيف الأعباء عن المسافرين.

وأوضحت الحلفي، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن استضافة الإدارة التنفيذية للخطوط الجوية تهدف إلى الحصول على إجابات واضحة بشأن الزيادة الأخيرة، والاستماع إلى التفاصيل المرتبطة بكلفة الرحلات وآلية التسعير، إلى جانب بحث السبل الكفيلة بمعالجة شكاوى المواطنين.

ويضع التحرك النيابي ملف الناقل الوطني أمام اختبار يتعلق بالشفافية في إدارة الأسعار، إذ ترى اللجنة أن استقرار الوضع المالي والتشغيلي للشركة لا ينبغي أن يكون على حساب المواطن، خصوصاً في ظل ارتفاع

وأكدت عضو لجنة النقل والاتصالات النيابية سمية الحلفي، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن ارتفاع أسعار تذاكر السفر عبر الناقل الوطني يستدعي الوقوف عند أسبابه ومراجعة انعكاساته على المواطنين والمساافرين، مشيرة إلى أن اللجنة تتابع الملف بهدف التحقق من مبررات الزيادة ومدى توافقها مع الضوابط المعمول بها.

وقالت الحلفي إن اللجنة تعمل على تدقيق تفاصيل أسعار التذاكر وآلية احتسابها، بما يضمن حماية حقوق المسافرين والحفاظ في الوقت نفسه على مصالح الخطوط الجوية العراقية باعتبارها الناقل الوطني، مؤكدة أن معالجة الملف يجب أن تقوم على معادلة تراعي متطلبات تشغيل الشركة من جهة، وعدم تحميل المواطن أعباء إضافية من جهة أخرى.

وفي إطار المتابعة الرقابية، تنجّه لجنة النقل والاتصالات

تصاعدت اعتراضات على ارتفاع أسعار تذاكر السفر على متن الخطوط الجوية العراقية، وسط شكاوى متزايدة من المسافرين بشأن الكلفة التي باتت تثقل موازيناتهم، في وقت تحركت لجنة النقل والاتصالات النيابية لفتح ملف الأسعار والتحقق من أسباب الزيادة ومدى انسجامها مع الضوابط والتعليمات المعتمدة.

ورصدت «العالم» أن التحرك النيابي يأتي في ظل مطالبات بالكشف عن الآليات التي تعتمدها الخطوط الجوية العراقية في تحديد أسعار تذاكر الرحلات، وبيان العوامل التي تقف وراء الارتفاع الأخير، خصوصاً مع ارتباط الملف بشكل مباشر بالقدرة الشرائية للمواطنين وبكلفة السفر التي يتحملها العراقيون.



آبار العراق العشوائية . الجفاف يفتح أبواب الخطر وحوادث الأطفال تدفع إلى حملة للسلامة

لم تعد هناك حاجة إليها أو لا يمكن استخدامها بصورة آمنة. وفي نينوى، تعود مشكلة بعض الآبار إلى سنوات سابقة، إذ حفر عدد منها خلال فترة سيطرة تنظيم داعش بسبب شح المياه وتوقف المشاريع الإروائية، فيما تواجه الجهات المختصة صعوبة في متابعة الآبار الموجودة داخل المنازل. وتتراوح أعماق الآبار في المحافظة بين ١٠٠ و ٣٠٠ متر، بحسب طبيعة المناطق، بينما تعتمد مساحات زراعية واسعة على المياه الجوفية مع تراجع معدلات الأمطار. ويكشف ملف الآبار العشوائية عن جانب آخر من أزمة المياه في العراق، فبينما شكلت المياه الجوفية حلا اضطراريا لمواجهة الجفاف وتراجع الموارد المائية، فإن غياب التنظيم والرقابة ومعايير السلامة يحول هذا الحل إلى مصدر جديد للخطر، ما يضع السلطات أمام مسؤولية مزدوجة تتمثل في توفير بدائل مائية آمنة، وحصر الآبار القائمة وتأمينها قبل أن تتحول المزيد منها إلى مصائد تهدد حياة السكان وتلوث مصادر المياه.

بالآبار الحكومية التي تنفذها الجهات المختصة ضمن مشاريعها المتعلقة بالزراعة والموارد المائية. كما بدأت السلطات، وفق ما تابعته «العالم»، تفعيل إجراءات عقابية بحق شركات حفر الآبار التي تتورط في تنفيذ أعمال من دون مراعاة متطلبات السلامة، خصوصا أن المخاطر لا تقتصر على السكان، بل تشمل الحيوانات التي سجلت حالات نفوق داخل بعض الآبار، بما قد يضيف مخاطر صحية إلى المناطق التي يعتمد سكانها على المياه الجوفية. من جهته، يرى عضو اتحاد الفلاحين في بغداد ماجد العبادي أن شح المياه يفسر لجوء الأهالي إلى حفر الآبار، لكنه لا يبرر تركها مكشوفة أو غير مؤمنة، مشددا على ضرورة تحديد مسؤولية أصحاب الآبار عن تأمينها، إلى جانب قيام الجهات المختصة بحصرها ومتابعة أوضاعها وتحديد المسؤوليات القانونية في حال وقوع الحوادث. ودعا العبادي إلى تنفيذ حملة ميدانية بمددة زمنية محددة، تبدأ بالآبار القريبة من المنازل وأماكن تجمع الأطفال، مع تأمينها بإشراف فني وإغلاق الآبار التي

للاستخدام. وقال المستشار في وزارة الموارد المائية أحمد الساعدي، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن جهوداً ميدانية ستنتطلق في الأنبار ونيوى لتأمين الآبار وإغلاق المخالفة أو الخطرة منها والتي لا تتوفر فيها معايير السلامة المطلوبة، على أن تتوسع الحملة لاحقاً لتشمل مدناً أخرى. وأوضح أن موجة الجفاف أسهمت في زيادة عمليات الحفر العشوائي من قبل الأهالي، من دون الالتزام بإجراءات السلامة، مشيراً إلى أن بعض الآبار يتجاوز عمقها ١٠٠ متر، ما يجعل التعامل معها من دون إشراف فني أكثر خطورة. وبحسب بيانات نقلتها «العالم»، شهد العام الحالي ١١ حادثة سقوط لأطفال وامرأة واحدة في مناطق مختلفة من العراق، أدت إلى وفاة سبعة أشخاص، فيما تصدرت محافظات نينوى وكركوك والمنفى والبصرة والأنبار حالات السقوط المسجلة. وتؤكد المعطيات أن غالبية هذه الحوادث مرتبطة بآبار حفرها الأهالي بصورة غير نظامية، وليست

محافظة نينوى وإصابة طفل آخر في الأنبار، فيما سجلت حالتا تسعم مرتبطة بمياه الآبار في ذي قار وديالى، نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي إليها. وتشير نقابة الجيولوجيين العراقية، في تصريحات تابعتها «العالم»، إلى أن حوادث السقوط المسجلة وقعت خلال فترات متقاربة، وأسفرت عن وفاة ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين أربعة وتسعة أعوام، مؤكدة استعدادها للمشاركة في إجراء مسح ميداني للآبار وتقديم المعالجات الفنية اللازمة، ومنها التغطية والتغطية. وحذرت النقابة من أن الحفر غير النظامي لا يمثل خطراً على الأشخاص فقط، بل قد يؤدي مع مرور الوقت إلى تآكل جدران الآبار واتساع فتحاتها، ما يزيد احتمالات سقوط الأطفال والحيوانات فيها، ويجعل السيطرة على مخاطرها أكثر صعوبة. وفي السياق، تستعد السلطات المحلية في نينوى والأنبار لإطلاق حملات توعية ميدانية بين الأهالي بهدف تأمين الآبار من خلال وضع الأغطية أو تسويرها، فضلاً عن ردم الآبار القديمة والجافة التي لم تعد صالحة

بغداد – العالم دفعت أزمة الجفاف وشح المياه في العراق خلال السنوات الأخيرة مئات العائلات في القرى والأرياف إلى حفر آبار لتأمين مياه الشرب والسقي، لكن انتشار هذه الآبار بصورة عشوائية، ومن دون الالتزام بمعايير السلامة، حوّل بعضها إلى مصادر خطر تهدد حياة الأطفال والسكان، فضلاً عن مخاطر تلوث المياه الجوفية وتفاقم الأضرار الصحية والبيئية. ورصدت «العالم» تزايد التحذيرات الرسمية والنقابية من مخاطر الآبار غير النظامية، بعد تسجيل سلسلة حوادث سقوط داخل آبار عميقة خلال فترة قصيرة، بينها حالات وفاة وإصابات بين الأطفال، بالتزامن مع تسجيل حالات تسمم بسبب تلوث مياه بعض الآبار بمياه الصرف الصحي. وشهد العراق خلال أقل من شهر أربع حالات سقوط لأطفال في آبار عميقة، أدت إلى وفاة ثلاثة أطفال في

قروض صندوق النقد تضع العراق أمام اختبار الإصلاح التمويل قد يتحول إلى أداة ضغط على الحكومة

إدارة الإيرادات، والحد من الهدر والفساد، وإصلاح المؤسسات الخاسرة، وتعزيز دور المؤسسات المالية والنقدية. وتكتسب هذه النقطة أهمية خاصة بالنسبة للعراق، الذي يعتمد بدرجة كبيرة على الإيرادات النفطية في تمويل موازنته، ما يجعله أكثر عرضة للقلبيات التي تصيب أسواق النفط أو تؤثر في حركة التصدير والإيرادات العامة. ويضع ذلك الحكومة أمام خيارين متلازمين: استخدام التمويل الخارجي لمعالجة أزمة مالية مؤقتة، أو تحويل الحاجة إلى القروض إلى فرصة لإعادة بناء الإدارة المالية للدولة على أسس أكثر استدامة. وبحسب رؤية الهاشمي، فإن قروض صندوق النقد يمكن أن تتحول إلى أداة ضغط إيجابية تدفع الحكومة نحو إصلاحات طال تأجيلها، لكن نجاحها يبقى مرهوناً بقدرة العراق على تنفيذ الشروط بطريقة تعالج الاختلالات البنوية، لا أن تقتصر على تأمين الأموال وتراكم الديون والالتزامات على الدولة. ومع استمرار الضغوط المالية والحاجة إلى تعزيز موارد الدولة، يبرز ملف الاقتراض من صندوق النقد كاختبار حقيقي للسياسة الاقتصادية العراقية، ليس فقط لجهة الحصول على التمويل، وإنما مدى استعداد الحكومة والقوى السياسية لتحمل كلفة الإصلاح واتخاذ قرارات قد تكون صعبة على المدى القصير، لكنها ضرورية لمعالجة الاختلالات المالية على المدى البعيد.

ليس بسبب غياب المقترحات الاقتصادية فقط، وإنما نتيجة عراقيل سياسية ومصالح متشابكة جعلت تنفيذ عدد من الإصلاحات أمراً بالغ الصعوبة. وفي هذا السياق، قد تمنح الحاجة إلى التمويل الحكومة مبرراً سياسياً للمضي في إجراءات إصلاحية كانت تواجه اعتراضات داخلية، إذ يمكن أن تتحول شروط صندوق النقد إلى غطاء لاتخاذ قرارات صعبة تتعلق بالإئناق والإيرادات والمؤسسات الحكومية، بدلاً من تحمل الحكومة وحدها كلفة المواجهة السياسية مع الجهات المتضررة من الإصلاح. وبحسب ما تابعته «العالم»، فإن جوهر المسألة لا يتعلق فقط بقدرة العراق على الحصول على قرض من الصندوق، وإنما بكيفية إدارة البرنامج في حال إقراره، وما إذا كانت الإصلاحات تستهدف فعلاً مكامن الخلل في المالية العامة، أم ستتحوّل إلى إجراءات شكلية هدفها تأمين استمرار تدفق التمويل. ويحذر الهاشمي من أن الاقتراض قد يصبح عبئاً إضافياً إذا اكتفت الحكومة بالحصول على الأموال من دون معالجة الأسباب التي دفعتها إلى طلب التمويل، لأن القروض في هذه الحالة ستضيف التزامات مالية جديدة من دون معالجة أصل المشكلة، ولا سيما ما يتعلق بارتفاع الإنفاق وضعف الإيرادات غير النفطية والهدر داخل المؤسسات العامة. في المقابل، يرى أن البرنامج يمكن أن يكون مفيداً للعراق إذا ارتبط بإصلاحات حقيقية وقابلة للتنفيذ، تشمل إعادة تنظيم الإنفاق الحكومي، وتحسين

وتحسين تحصيل الضرائب والإيرادات غير النفطية، وتقليص الاعتماد على التمويل النقدي لتغطية العجز، فضلاً عن إصلاح المؤسسات العامة التي تعاني من الخسائر، وتعزيز استقلالية البنك المركزي. ويرى الخبير الاقتصادي أن هذه الملفات تمثل في الوقت ذاته أبرز نقاط الضعف في المالية العراقية، في ظل ارتفاع حجم الإنفاق الحكومي، وضعف الانضباط المالي، واستمرار مظاهر الهدر والفساد، فضلاً عن محدودية الإيرادات غير النفطية واتساع الحاجة إلى تمويل العجز.

ويشير الهاشمي إلى أن الحكومات العراقية المتعاقبة لم تتمكن من معالجة هذه الاختلالات بصورة حاسمة،

المؤسسات الدولية الأكثر تشدداً في منح القروض، إذ لا يقتصر دوره على توفير التمويل للدول التي تواجه أزمات مالية، وإنما يربط عادة صرف التمويل بتنفيذ مجموعة من الإصلاحات والإجراءات المتفق عليها مع الدولة المقترضة. وبين أن آلية التمويل تقوم على صرف القرض على دفعات، بحيث يرتبط الحصول على الدفعات اللاحقة بتنفيذ مراحل محددة من البرنامج الإصلاحى، الأمر الذي يمنح الصندوق قدرة على متابعة مدى التزام الحكومة بالتعهدات التي يتم الاتفاق عليها قبل استمرار التمويل.

وتتركز الإصلاحات المحتملة، بحسب الهاشمي، على ملفات أساسية من بينها ضبط الإنفاق الحكومي،



بغداد – العالم قد لا يكون لجوء العراق إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي مجرد خيار لتمويل العجز أو مواجهة الضغوط المالية، بل يمكن أن يتحول إلى مدخل لفرض إصلاحات اقتصادية ومالية طال انتظارها، في ظل تعثر الحكومات العراقية المتعاقبة في معالجة الاختلالات التي تراكمت داخل مؤسسات الدولة وميزانيتها العامة. ورصدت «العالم» أن النقاش بشأن الاقتراض من صندوق النقد يتجاوز مسألة الحصول على الأموال، ليرتبط بطبيعة الشروط التي يمكن أن ترافق أي برنامج تمويلي، ومدى قدرة الحكومة العراقية على تنفيذ إصلاحات تتصل بالإئناق العام والإيرادات والقطاع المصرفي والمؤسسات الحكومية، وهي ملفات ظلت لسنوات خاضعة لتجاوزات سياسية واقتصادية حالت دون إحداث تغييرات جوهرية فيها. وحذر المختص بالشأن الاقتصادي زياد الهاشمي، في تصريحات تابعتها «العالم»، من تداعيات لجوء الحكومة العراقية إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن هذه الخطوة قد تتحول إلى فرصة لإجبار الحكومة على تنفيذ إصلاحات مالية واقتصادية لم تتمكن الحكومات السابقة من المضي بها. وأوضح الهاشمي أن صندوق النقد الدولي يعد من

مدير عام دار الأزياء تلقتي مصممة الأزياء فائزة الربيعي لبحث سبل التعاون المشترك

وجرى خلال اللقاء استعراض الأفكار والرؤى الفنية الخاصة بتطوير تصميم الزي العراقي، فضلاً عن بحث آفاق التعاون المستقبلي لدعم الطاقات الإبداعية والمصممين، وإبراز التراث العراقي بصورة معاصرة تليق بمكانة دار الأزياء.

عدسة حيدر فرحان



بغداد – العالم

استقبلت مدير عام دار الأزياء العراقية، السيدة نجوان فارس عبد الله، في مكتبها مصممة الأزياء فائزة الربيعي.

المصرف سيطلق خلال الأيام القادمة الدفعة الأولى من مستحقات شركة "هانوا".

يذكر أن "هانوا" كانت قد قررت في أيلول/ سبتمبر الماضي، الانسحاب من المشروع وتسريح موظفيها من العراقيين، محملة هيئة الاستثمار المسؤولية بسبب عدم الإيفاء بالتزاماتها المالية، فيما أبدى أهالي المجمع مخاوف من تعطل الخدمات الأساسية وانقطاع مياه الشرب. وكان عدد من المواطنين المستفيدين من مجمع بسماية السكني في بغداد، قد نظموا في تموز/ يوليو الماضي، وقفة احتجاجية أمام مبنى الإدارة العامة لمصرف الرافدين في منطقة السعدون وسط العاصمة، احتجاجاً على تأخر إنجاز معاملاتهم المتعلقة بمجمع بسماية السكني وعدم تنفيذ بنود العقد الموقع مع هيئة الاستثمار. ويقع مجمع بسماية السكني الحديث إلى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد، ويبعد نحو ١٠ كم من حدود مدينة بغداد على الطريق الرابط بين بغداد- كوت.

وافتحت هيئة الاستثمار في ٢٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠١١، باب التسجيل على المجمع، بعد أن تعاقدت مع شركة هانوا الكورية الجنوبية على إنشاء ١٠٠ ألف وحدة سكنية في مجمع بسماية السكني. وكان عدد من المواطنين المستفيدين من مجمع بسماية السكني في بغداد، قد نظموا في تموز/ يوليو الماضي، وقفة احتجاجية أمام مبنى الإدارة العامة لمصرف الرافدين في منطقة السعدون وسط العاصمة، احتجاجاً على تأخر إنجاز معاملاتهم المتعلقة بمجمع بسماية السكني وعدم تنفيذ بنود العقد الموقع مع هيئة الاستثمار. ويقع مجمع بسماية السكني الحديث إلى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد، ويبعد نحو ١٠ كم من حدود مدينة بغداد على الطريق الرابط بين بغداد- كوت.

وقالت اللجنة في بيان إنه تم إطلاق الدفعة الأولى من المستحقات المالية المتأخرة لشركة "هانوا" الكورية المنفذة للمشروع، بما يضمن استئناف العمل بكامل الطاقات التشغيلية والهندسية، وإعادة الزخم لكافة قطاعات المدينة. وكانت اللجنة قد أعلنت في ٦ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، حسم الترتيبات مع مصرف الرافدين لتمويل ٨,٢٨٠ وحدة سكنية، مشيرة إلى أن



مديرية بلديات واسط

لجنة البيع والايجار

العدد / ٤٢٦٩

التاريخ / ٢٠٢٦/١٠/١٧

م / اعلان

بالنظر لعدم حصول راغب بالتاجير

تعن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلديات واسط عن تاجير الأملاك المدرجة أوصافها في أدناه والعائدة إلى مديرية بلدية تاج الدين وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية تاج الدين خلال فترة (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشرها في الصحف اليومية مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (٣٠ ٪) من القيمة التقديرية بصك مصدق أو الدفع الالكتروني وستجري المزايدة في اليوم الأخير من مدة الإعلان في مقر البلدية اعلاه في تمام الساعة العاشرة صباحا وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تكون المزايدة في اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان وكافة المصاريف الأخرى وعلى المشتري جلب هوية الأحوال المدنية مصورة وأصلية ويتم الالتزام بكافة التعليمات والضوابط الصادرة من البلدية بهذا الصدد / الشروط :-

- ١ - تخصص الساحات والاكشاك حصرا للنشطة ذات الطابع المنزلي مثلا (معارض الاجهزة الكهربائية ، الاثاث ، الكماليات ، المواد الغذائية) ويحضر استخدامها لاي نشاط صناعي .
- ٢ - يلتزم المستاجر بأنشاء واجهة نظامية موحدة وفق التصميم المقرر للساحات لضمان المظهر العام .
- ٣ - يجب ان تشيد الساحة باستخدام مواد مؤقتة (غير قابلة للاشتعال) سهلة الازالة والقطع مع التزام المستاجر بإزالتها على نفقته الخاصة عند انتهاء العقد.
- ٤ - يلتزم المستاجر بنصب منظومة اطفاء حرائق حديثة والتقيد التام بتعليمات الدفاع المدني والسلامة المهنية والتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة.
- ٥ - يلتزم المستاجر بوضع كاميرات المراقبة وتطبيق كافة شروط العقد بهذا الخصوص .
- ٦- الاجبار سنوي مؤقت وفي حال تقرر طرح القطعة للاستثمار او المساطحة أو قررت البلدية تشيدها يعتبر عقد الاجبار ملغى تلقائيا وعلى المستاجر اخلاء الموقع وتسليمه خاليا من الشواغل .
- ٧ - يمنع منعاً باتاً إقامة أي ميان أو مشيدات ثابتة على الأرض فالإيجار مخصص للساحات والاكشاك المؤقتة .
- ٨ - للبلدية الحق في استرداد الساحة في اي وقت تقتضيه المصلحة العامة دون الحاجة لتعويض المستاجر وذلك نظرا لطبيعة الاجارات المؤقتة وفقا لقانون البلديات رقم (١٦٥ لسنة ١٩٦٤) .
- ٩ - يلتزم المستاجر باعادة العقار بالحالة التي استلمه بها من حيث النوع والمساحة فور انتهاء مدة العقد .
- ١٠ - في حال استمرار اشغال العقار بعد انتهاء العقد ولاي سبب كان يتحمل المستاجر اجر المثل حتى تاريخ توقيع جديد وفي حال صدور اذار بالاخلاء تفرض غرامة تاخيرية بالنسبة المحددة وفق القوانين النافذة عن كل يوم عقد اشغال بعد صدور الاذار بالاخلاء

ت	نوع الملك	رقم الملك	المساحة م٢	الموقع	مدة الايجار	القيمة التقديرية
١	مننزه وساحة كرة قدم	١١٦	٢٥٠٠ م	حي الخنساء	سنة واحدة	١٠٥٢٠٠٠

ر. مهندسين اقدم اول
عبد الواحد جسام محمد
مدير بلديات واسط
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية بلديات واسط

لجنة البيع والايجار

العدد / ٤٢٦٠

التاريخ / ٢٠٢٦/١٠/١٧

م / اعلان

تعن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلديات واسط عن تاجير الأملاك المدرجة أوصافها في أدناه والعائدة إلى مديرية بلدية الاحرار وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية الاحرار خلال فترة (٣٠) ثلاثون يوما تبدأ من اليوم التالي لنشرها في الصحف اليومية مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (٣٠ ٪) من القيمة التقديرية بصك مصدق أو الدفع الالكتروني وستجري المزايدة في اليوم الأخير من مدة الإعلان في مقر البلدية اعلاه في تمام الساعة العاشرة صباحا وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تكون المزايدة في اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان وكافة المصاريف الأخرى وعلى المشتري جلب هوية الأحوال المدنية مصورة وأصلية ويتم الالتزام بكافة التعليمات والضوابط الصادرة من البلدية بهذا الصدد..

الشروط /

١ - نصب كاميرات مراقبة للاملاك ادناه من قبل المستاجر

٢ – الالتزام والتقيد التام بكافة التعليمات والضوابط الصادرة من الدفاع المدني

ت	نوع الملك	رقم الملك	المساحة م٢	الموقع	مدة الايجار	القيمة التقديرية
١	ساحة مؤقتة	٢٣١	٤٠٠ م	حي الاحدب	سنة واحدة	٦٠٠٠٠٠
٢	ساحة مؤقتة	١٦٢	٤٠٠ م	حي الاحدب	سنة واحدة	٦٠٠٠٠٠

ر. مهندسين اقدم اول
عبد الواحد جسام محمد
مدير بلديات واسط
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية بلديات واسط

لجنة البيع والايجار

العدد / ٤٢٧٠

التاريخ / ٢٠٢٦/١٠/١٧

م / اعلان

بالنظر لعدم حصول راغب بالتاجير

تعن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلديات واسط عن تاجير الأملاك المدرجة أوصافها في أدناه والعائدة إلى مديرية بلدية تاج الدين وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية تاج الدين خلال فترة (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشرها في الصحف اليومية مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (١٠٠ ٪) من القيمة التقديرية بصك مصدق أو الدفع الالكتروني وستجري المزايدة في اليوم الأخير من مدة الإعلان في مقر البلدية اعلاه في تمام الساعة العاشرة صباحا وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تكون المزايدة في اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان وكافة المصاريف الأخرى وعلى المشتري جلب هوية الأحوال المدنية مصورة وأصلية ويتم الالتزام بكافة التعليمات والضوابط الصادرة من البلدية بهذا الصدد /

الشروط :-

- ١- يتحمل المشتري نقل هذه المادة وفق شروط السلامة المهنية والامنية حيث يتم سحبها من خزانات البلدية الموجودة في المخزن وعلى نفقته الخاصة وتحت اشراف وادارة البلدية .
- ٢ - يتحمل المشتري رفع المادة خلال فترة (١٥) يوم من تاريخ المصادقة والبيع وبخلافه يتم فرض غرامة مالية قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار عن كل يوم تأخير في حال كان التأخير بسببه وليس بسبب قوة القاهرة خارجة عن ارادته.
- ٣ - يتحمل الناكل فرق البديلين ومصاريف اعادة المزايدة والاعلان وفي حالة عدم حصول راغب مصادرة الامانات .

ت	نوع المادة المستهلكة	الكمية (لتر)	القيمة التقديرية
١	زيوت محركات مستهلكة	٦٠٠٠ لتر	٢٤٠٠٠٠٠

ر. مهندسين اقدم اول
عبد الواحد جسام محمد
مدير بلديات واسط
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية بلدية الصويرة

لجنة البيع والايجار

العدد / ١٢١٠٤

التاريخ / ٢٠٢٦/١٠/١٨

م / اعلان

تعن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية الصويرة عن بيع الاملاك المدرجة اوصافها في ادناه والعائدة الى مديريتنا وفق المادة (٢) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية الصويرة خلال فترة (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشرها في الصحف اليومية مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠ ٪) من القيمة التقديرية بصك مصدق أو الدفع الالكتروني وستجري المزايدة في اليوم الأخير من مدة الإعلان في مقر مديرية البلدية أعلاه في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) يوم ١ . وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تكون المزايدة في اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان وكافة المصاريف الأخرى وعلى المشتري جلب هوية الأحوال المدنية مصورة وأصلية ويتم الالتزام بكافة التعليمات والضوابط الصادرة من البلدية بهذا الصدد

المستمسكات المطلوبة :-

- ١ - تعهد خطي وفق قرار ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ وحسب التعليمات الخاصة بتوزيع قطع الأراضي السكنية الصادرة من مجلس الوزراء .
- ٢ - مستمسكات الزوج والزوجة أو حجة اعالة اذا كان اعزب
- ٣ – بيان عدم استفادة

ت	نوع الملك	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الموقع	القيمة التقديرية
١	قطعة سكنية	٢٠٦٦/١٠٤م ٢٨م جويميسة	٢م ٢٩٢	حي الاسراء	١٧٥٢٠٠٠٠٠
٢	قطعة سكنية	٢٠٦٧/١٠٤م ٢٨م جويميسة	٢م ٢٩٤	حي الاسراء	١١٧٦٠٠٠٠٠
٣	قطعة سكنية	٢٠٦٨/١٠٤م ٢٨م جويميسة	٢م ٣١٥	حي الاسراء	١٨٩٠٠٠٠٠٠
٤	قطعة سكنية	٢٠٦٩/١٠٤م ٢٨م جويميسة	٢م ٢٨٨	حي الاسراء	١٤٤٠٠٠٠٠٠
٥	قطعة سكنية	٢٠٧٠/١٠٤م ٢٨م جويميسة	٢م ٢٧٩	حي الاسراء	١٣٩٥٠٠٠٠٠
٦	قطعة سكنية	٢٠٧١/١٠٤م ٢٨م جويميسة	٢م ٢٥٠	حي الاسراء	١٧٥٠٠٠٠٠٠٠

ر. مهندسين
علي كاظم دعوش
مدير بلدية الصويرة
رئيس لجنة البيع والايجار



اتحاد الكرة العراقي يقسّم ملعب المدينة مناصفة بين جماهير «الأربعة الكبار»

بغداد - العالم

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم تقسيم ملعب المدينة العاصمة بغداد "مناصفة" بين جماهير كل من فريقى الطلبة والقوة الجوية، والزوراء والشرطة، خلال

المواجهتين المرتقبتين ضمن منافسات الجولة الحادية عشر المقبلة من دوري نجوم العراق. وتأتي هذه الخطوة في إطار إستراتيجية الاتحاد الرامية إلى إعادة الجماهير إلى مدرجات الملعب وتعزيز حضورها في منافسات الدوري. كما جرى الاتفاق على إقامة مباراتي الإياب بين الفرق

الأربعة على ملعب المدينة أو ملعب الشعب الدولي، بما يضمن توفير الأجواء المناسبة لحضور الجماهير ومساندة فرقها. تجدر الإشارة إلى أن فرق الزوراء والقوة الجوية والطلبة والشرطة تعد من الأكبر من حيث الجماهير. من جانب آخر، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم إسناد

إدارة مباراة القوة الجوية والطلبة، ضمن منافسات الجولة الـ ١١ من دوري نجوم العراق الى طاقم تحكيم كويتي، في خطوة تعد التعاون الاول من نوعها في المسابقة. ويتألف الطاقم من الحكم عبد الرحمن الكندي حكماً للساحة، ويساعده الحكمان عبد الله الجمالي وسعود

الشمالي. ويعد الطاقم من بين أبرز أطقم التحكيم في الكويت خلال الفترة الحالية، إذ سبق له إدارة عدد من مباريات بطولة كأس الخليج التي اقيمت في جدة، فضلاً عن ترشيحه للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقررة اقامتها في السعودية.

7 أوسمة لمنتخب وزارة الداخلية في بطولة العالم للكيك بوكسينغ

بغداد - العالم

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية أن منتخب وزارة الداخلية حقق إنجازاً مميزاً في بطولة العالم لرياضات الكيك بوكسينغ والقتال

الأعزل، المقامة حالياً في العاصمة الأوزبكية طشقند للفترة من ١٢ ولغاية ٢٠ من الشهر الحالي، بمشاركة ٥٣ دولة. ومثّل وزارة الداخلية في البطولة، بحسب بيان اللجنة كل من العقيد مؤيد عبد الرضا عبد السادة رئيساً للوفد، والعقيد حيدر حميد عبد مدرباً للفريق،

واللاعبين عمار علي كاظم، وحسام عزيز كاطع، ويوسف عبد النبي موزان، وصلاح حيدر حميد، وحسن مكي عبد الكاظم. وتمكنوا من حصد ٧ أوسمة متنوعة، بواقع ذهبيتين فضيتين وثلث برونزيات، وفقاً للجنة، مبينة أن عمار علي كاظم حصل على الميدالية الذهبية بوزن

٧٤ كغم، والميدالية الفضية بنظام الحلبة، فيما أحرز حسام عزيز كاطع الميدالية الذهبية بوزن ٦٣ كغم، والميدالية الفضية بنظام البساط، ونال صلاح حيدر حميد الميدالية البرونزية بوزن ٦٩ كغم، وحصد حسن مكي عبد الكاظم ميداليتين برونزيتين بوزني ٨٤ كغم و٨٩ كغم.

احتجاجات فرنسا تثير تساؤلات بشأن برشلونة وسان جيرمان



بغداد - وكالات

في ظل الاضطرابات الأمنية والاحتجاجات التي شهدتها مدن فرنسية عدة، أثّرت تساؤلات حول إمكانية إقامة برشلونة و باريس سان جيرمان في دوري الأبطال التي تتركبها جماهير كرة القدم ببالغ الاهتمام.

ويلتقي الفريقان على ملعب "بارك دي برانس" في العاصمة الفرنسية باريس، ضمن الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في البطولة الأوروبية. وتكتسب المواجهة أهمية كبيرة، بعدما حصد الفريقان ست نقاط لكل منهما إثر فوزهما في أول جولتين، ما يجعل اللقاء مواجهة مباشرة لتعزيز موقعهما في صدارة جدول الترتيب.

ويستعد برشلونة للسفر إلى باريس، التي شهدت خلال عطلة نهاية الأسبوع احتجاجات واسعة تخللتها مواجهات وأعمال شغب، فيما تسعى السلطات الفرنسية إلى احتواء التوترات وتأمين المناطق الحيوية.

ورغم هذه التطورات، لم تُعلن حتى الآن مؤشرات على تأجيل المباراة، إذ يواصل برشلونة استعداداته وفق البرنامج المحدد، وسط توجه لإقامة اللقاء في موعده المقرر.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، يخطط برشلونة للسفر إلى فرنسا بصورة طبيعية، من دون طرح خيار تأجيل المواجهة حتى الآن، في ظل استمرار الاستعدادات الفنية والتنظيمية للمباراة.

العراق يستهل مشواره في كأس الخليج بالخسارة أمام اليمن

العالم - وكالات

استهل المنتخب العراقي للناشئين مشواره في بطولة كأس الخليج تحت ١٧ عاماً، بخسارة امام نظيره اليمني بهدفين دون رد.

وجرت المباراة عند الساعة الثامنة مساءً ، على ملعب سعود بن عبد الرحمن في العاصمة القطرية الدوحة . وانتهى الشوط الاول بتقدم منتخب اليمن بهدف دون مقابل لمنتخب العراق، وفي الشوط الثاني اضاف اليمن هدفه الثاني، ليخطف اليمن اول ثلاث نقاط على حساب منتخب العراق.

ويلتقي العراق نظيره الكويتي يوم





حذار من خريف عربي قادم في بغداد !.

يريدون السوء بالبلاد والعباد وليس فيهم من تأخذه الرأفة بالعراقيين لذلك فإن المسؤولية التاريخية هي الذهاب الى التظاهر الحضاري لا الذهاب الى قطع الشوارع والغاء المدارس والدوام وحرمان الطلبة من التعليم وانا اعتقد ان شبابنا العراقي على قدر عال من المسؤولية في الحديث عن المطالب وضرورة تنفيذها وهو أكثر اخلاصا من اي احد في تقدير المصالح العليا خصوصا اذا عرفنا أن المتظاهر لم يخرج اشرا ولابطرا ولافسدا ولاظالما إنما خرج لإرساء قيم الوحدة الوطنية وإن يكون مواطنا عزيزا في قومه ينتفس كرامة ويستنشق حقوقا مدنية وينضح دافعا عن بلده كما نضح دما غزيرا هدارا يوم التقى الجمعان واستبسل الشجعان وقاتل الرجال تحت راية الفتوى التاريخية لامام الأمة في ال٢٠١٤

انطباعا أن مايجري قد يكون ركوبا لموجة الحراك الوطني بهدف الوقية بين الناشط المدني والدولة وهو مانحدر منه اليوم ونحن على أبواب الخريف!. علينا دولة ومؤسسات حاكمة وأجهزة أمنية ومتظاهرين العمل على تهئية البيئة الضامنة لحل الإزمات والمشاكل وتنفيذ المطالب المحقة للمعلمين والاجراء والعقود والأطباء وأصحاب الشهادات العليا وهم إخوة أعزة كرام والواجب الوطني والمسؤولية الاخلاقية توجب تنفيذ مطالبهم والقيام بما تستحقه هذه الشرائح العراقية التي تشكل القاعدة الاهم والاعظم ببناء الدولة العراقية في المستقبل. واقولها لكل التنسيقيات العراقية الحالية وهي تشاهد مايجري في ليون الفرنسية والعاصمة التونسية أن العراق أمانة في أعناقكم وان الآخرين خارج الحدود

احذر من تنامي الشعور بالغبن الاجتماعي واستشراء ظاهرة اليأس من غياب الحلول الحقيقية التي يشغل عليها بقوة السيد رئيس مجلس الوزراء. اقولها بملأ الفم اذا كان هنالك احباط في الشارع من عدم إمكانية الحكومة على فعل شيء أمام حركة المطالب فإن التعويل على الرئيس كمواطن ومسؤول وخبرة في مجال التعاطي مع الهم الاجتماعي العام وهو القريب إلى أهله وناسه وبيوت الصفيح هو الكفيل بعقلنة التظاهرات الشعبية لا الذهاب الى التعاطي مع الحراك باعتباره أداة تخريب للدولة كما حدث في حراك تشرين مع جل الاحترام لأهلنا الذين تظاهروا من أجل مطالبهم والإقرار بشرعية المطالب ومصادقية التعبير عنها وقيمة الأسلوب الديموقراطي في تسويق مننوج الحراك للعالم لكن بعض الممارسات المخلة أعطت

أنتجتها التجربة الوطنية ومسها بالصميم وذهب إلى أبعد من ذلك يوم أطلق لائحة من المطالب بدات بإلغاء مجالس المحافظات واعتماد نظام رئاسي بديل عن الصيغة الحالية ودستور جديد ولاتنتهي بمحاكمات مفتوحة على مطلقي النار وخاطفي الناشطين!. مانحن فيه أننا بدأنا نستشعر الخطر بقوة من خلال استمرار حدة التظاهرات التي يقودها ناشطون في مختلف المجالات والعناوين وهي تظاهرات محقة لكننا في الحقيقة نخشى من ركوب موجة عنوانها مطلبى عادل إلى استبدال العنوان بالذهاب الى السياسي والسياسي جاهز لتقديم لائحة من العناوين الخاصة وماكثرها واذا بدأت محادل اللائحة بالحركة في الشارع فإن الأوضاع ستشهد موجة دراماتيكية تعيد البلاد إلى المربع الأول وهو مالانزيده لشعبنا وأهلنا وبلادنا.

عمر البغدادي

هل أن مايجري من حراك مطلبى في تونس التي بدأت في ساحاتها اول ثورة شعبية أطاحت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عودة إلى تأسيس حراك مطلبى يراد له أن يتحرك في عدد من البلدان العربية تشهد ذات الحراك لإعادة الأوضاع السياسية إلى المربع العربي الاول؟! تونس كانت الشرارة التي ألهبت صدور التنسيقيات العربية في مصر وليبيا وسوريا وعدد من البلدان العربية الأخرى وقد جرى إنعاش سياسي مدعوم من الخارج في بغداد استهدف الحكومة والدولة والتجربة العراقية بالصميم وفي الوقت الذي اسقط ربيع بغداد حكومة السيد عادل عبد المهدي تحرك بقوة على المفاهيم التي

العراق بين وعود الإصلاح وسلطة المحاصصة: من يحكم الحكومة؟

شك، حتى قبل أن يبدأ المسؤول ممارسة مهامه. ولا يمكن لأي حكومة أن تستعيد ثقة المجتمع بمجرد مطالبة الناس بحسن الظن. الثقة تُبنى عبر معايير معلقة، وإجراءات شفافة، ومساءلة فعلية، ونتائج ملموسة تثبت أن المنصب العام ليس مكافأة سياسية، بل مسؤولية وطنية. تتضاعف حساسية ملف "المال العام بين مقتضيات الدولة ومصالح القوى النافذة"، عند الحديث عن المعلومات المتداولة بشأن إسناد وزارة السياحة إلى علي الديهي، الذي قيل إنه قريب من كتائب سيد الشهداء، في إطار تفاهم يرتبط بمصير أسلحة الفصيل وآلية تسليمها إلى هيئة الحشد الشعبي بدلاً من الجيش العراقي. وإذا صحت هذه المعلومات، فإن المسألة تتجاوز حدود التعيين الوزاري لتطرح سؤالاً بالغ الخطورة بشأن طبيعة العلاقة بين المناصب الحكومية والتفاهات الأمنية والسياسية. فهل يمكن أن تصبح حقبة وزارية جزءاً من اتفاق لتسوية ملف السلاح؟ وهل يصح أن ترتبط إدارة وزارة مدنية بترتيبات تخص جهة مسلحة، مهما كانت طبيعة تلك الترتيبات أو المبررات المقدمة لها؟ ينبغي التعامل مع هذه الادعاءات بحذر، وعدم اعتبارها حقائق نهائية ما لم تؤكدوا وثائق أو تصريحات رسمية موثوقة. لكن مجرد تداولها على نطاق سياسي وإعلامي يكشف عن حجم الشكوك المحيطة بآليات توزيع المناصب، وعن الحاجة إلى إعلان الأسس التي استندت إليها التعيينات والتفاهات المرتبطة بها. فالدولة لا تُدار بمنطق المقايضة بين الوزارات والسلاح، ولا ينبغي أن تتحول الموارد العامة إلى مقابل سياسي يضمن ولاء جهة أو يرضي طرفاً مسلحاً. وأي ترتيبات تتعلق بالسلاح يجب أن تُناقش في إطار قانوني وأمني واضح، يضمن حصريّة القرار العسكري بيد الدولة، ويخضع للمؤسسات الدستورية والقانونية المختصة.

مباشرة بأمن الدولة، وسيادة القانون، وحماية المواطنين، وإدارة العلاقة بين السلطة السياسية والأجهزة الأمنية والعسكرية. ولهذا، فإن اختيار المسؤولين عنهما ينبغي أن يخضع لمعايير صارمة تتعلق بالكفاءة والخبرة المهنية والنزاهة والقدرة على اتخاذ القرار بعيداً عن الضغوط الحزبية والقوية. وقد أثار تعيين ياسر المالكي وزير الدفاع نايف الشمري في مقطع مصور إلى جانب أحد قياديي منظمة بدر نقاشاً بشأن استقلالية القرار الأمني والعسكري، وحدود العلاقة بين المسؤولين الحكوميين والقوى السياسية والتنظيمية. لكن من الضروري التمييز هنا بين الصلات السياسية أو الاجتماعية التي قد تثير تساؤلات مشروعة، وبين إثبات وجود تدخل فعلي في القرارات الرسمية. فالعبرة ليست بمجرد ظهور مسؤول إلى جانب شخصية سياسية، ولا بالقرابة العائلية في حد ذاتها، وإنما بما إذا كانت هذه الروابط تؤثر في أداء المسؤول، أو تحد من استقلاليته، أو تضع قرارات المؤسسة التي يديرها تحت تأثير جهات خارج التسلسل القانوني للدولة. إن معيار الحكم الحقيقي هو الأداء، والشفافية، واحترام القانون، والقدرة على تقديم ضمانات واضحة بأن الأجهزة الأمنية والعسكرية تعمل وفق الدستور والقوانين، لا وفق توجيهات الكتل أو مصالح الفصائل. ومع ذلك، فإن تكرار الجدل حول خلفيات التعيينات الزيدية ليس مجرد تشكيل فريق كبير، بل ضمان واضحة أن العملية اختيار المسؤولين. فعندما يشعر المواطن بأن الانتماء السياسي قد يكون أكثر أهمية من الكفاءة، يصبح كل تعيين جديد موضع

التأثير في القرارات والتعيينات وتوجهات الحكومة، إذا كان صاحبه يستند إلى قوة سياسية أو تنظيمية تتجاوز حدود موقعه الرسمي. من هنا، يصبح السؤال أكثر إلحاحاً: ما الحاجة الفعلية إلى استحداث أو توسيع هذه المواقع التنفيذية في بلد يحتاج إلى ترشيق مؤسسات الدولة، وتحديد المسؤوليات، وتقليص النفقات غير الضرورية؟ وما القيمة المضافة التي ستقدمها هذه المناصب للمواطن، إذا لم تقتزن برنامج عمل واضح وصلاحيات محددة ومؤشرات قابلة للقياس؟ إن تعدد مراكز القرار لا يعني بالضرورة تعدد الحلول. ففي الأنظمة التي تعاني أصلاً من تداخل الصلاحيات وضعف المساءلة، قد يؤدي توسيع الهيكل التنفيذي إلى زيادة التعقيد الإداري، وإلى توزيع المسؤولية على عدد أكبر من الأطراف، بحيث يصبح من الصعب تحديد الجهة التي تتحمل مسؤولية الفشل. والأخطر أن تتحول هذه المناصب إلى امتداد للتوازنات الحزبية داخل مجلس الوزراء، فيغدو كل مسؤول ممثلاً لمركز نفوذ سياسي، بدلاً من أن يكون جزءاً من فريق حكومي يعمل وفق برنامج موحد. وتزداد هذه المخاوف عندما ترتبط بعض التعيينات، بحسب ما يُتداول من معلومات، بشخصيات لها صلات مباشرة أو غير مباشرة بقوى سياسية وتنظيمية نافذة. فالتحدي الذي يواجه حكومة الزيدية ليس مجرد تشكيل فريق كبير، بل ضمان ألا يتحول هذا الفريق إلى مجموعة من مراكز القوة المتنافسة، لكل منها أولوياتها وحساباتها الخاصة. إذا كانت المناصب الإضافية تثير أسئلة بشأن جدواها الإدارية وكلفتها السياسية، فإن التعيينات في الوزارات السياسية تضع الحكومة أمام اختبار أكثر حساسية. فوزارتا الداخلية والدفاع ليستا حقيقتين عاديتين يمكن التعامل معهما باعتبارهما جزءاً من صفقة لتوزيع الحصص: إنهما مؤسستان ترتبطان

فعلأ سلطة اتخاذ القرار، أم أن موقعه يظل محكوماً بتوازنات القوى التي أوصلته إلى المنصب؟ إن الإجابة عن هذا السؤال لا تتعلق بالأسماء وحدها، ولا بعهد الوزراء الذين نالوا ثقة البرلمان، بل بطبيعة الآلية التي أنتجت هذه التعيينات، وبالجهات التي تملك القدرة على فرض خياراتها، وبمدى استقلالية الحكومة في إدارة الملفات الأمنية والاقتصادية والسيادية. كان التصويت البرلماني، في الخامس عشر من تشرين الأول الجاري، على تعيين ثلاثة نواب لرئيس الوزراء، مع تأجيل البت في شغل منصب رابع، محطة كاشفة لطبيعة الصراع داخل السلطة التنفيذية. فبدلاً من أن يشكل استكمال التشكيلة الحكومية مناسبة لتوحيد القرار التنفيذي وتحديد المسؤوليات، تحول إلى ساحة جديدة للمساومة على توزيع المناصب وتوسيع النفوذ السياسي داخل مؤسسات الدولة. والآنكى من ذلك أن الهيئة التشريعية نفسها خرقت أحكام الدستور العراقي، بموافقتها على استحداث أربعة مناصب لنواب رئيس الوزراء، رغم أن الدستور لا يتّص على هذه المناصب. وبذلك، لم يقتصر الأمر على تكريس منطوق المحاصصة والتفويض السياسي في توزيع المواقع التنفيذية، بل امتدّ إلى تجاوز الإطار الدستوري الذي يُفترض أن ينظم عمل مؤسسات الدولة ويحدّد صلاحياتها. وقد حاول الزيدي، وفق ما ورد في المعطيات المتداولة بشأن التشكيلة، احتواء الاعتراضات على هذه المناصب بالقول إن شاغليها لن يتقاضوا رواتب، في خطوة هدفت إلى تبديد المخاوف من تحميل الموازنة العامة أعباء إضافية. لكن هذا التبرير، حتى لو تحقق عملياً، لا يلامس جوهر الاعتراض. فالمشكلة ليست في الراتب الذي يتقاضاه المسؤول فحسب، وإنما في السلطة التي يمتلكها، وفي حدود صلاحياته، وفي طبيعة علاقته بمراكز القرار الأخرى. وقد يكون المنصب بلا راتب، لكنه يظل قادراً على

جورج منصور

بين خطاب مكافحة الفساد وإنهاء المحاصصة من جهة، والعودة إلى توزيع المناصب وفق موازين القوى السياسية من جهة أخرى، تتكشف معضلة الحكم في العراق: تغيير الوجوه، لكن منظومة النفوذ تظل قائمة. وتعد بإنهاء المحاصصة، وإبعاد الفاسدين، ووضع الكفاءة والنزاهة في مقدمة معايير اختيار المسؤولين. لكن المشكلة الحقيقية تبدأ عندما تنتقل هذه الوعود من المنابر إلى غرف التفاوض، حيث تتراجع المبادئ أمام المصالح، وتصبح المناصب الحكومية أوراقاً للمساومة، وتتحول مؤسسات الدولة إلى ساحات لتثبيت النفوذ الحزبي والسياسي. ومن هذا المنظور، تبدو تجربة حكومة علي الزيدي، التي جاءت إلى السلطة في أيار الماضي، اختباراً جديداً لقدرة النظام السياسي العراقي على تجاوز أزماته الزمنية. فقد حمل رئيس الوزراء، في خطابه الأول، وعوداً بمواجهة الفساد، وتقليص نفوذ المحاصصة، والاعتماد على الكفاءات في إدارة مؤسسات الدولة. وهي وعود لامست تطلعات قطاع واسع من العراقيين الذين أنهكتهم الأزمات الاقتصادية والخدمية، وأفقدتهم التجارب الحكومية المتعاقبة الثقة بقدرة الطبقة السياسية على إحداث تغيير حقيقي. غير أن استكمال التشكيلة الحكومية، بعد أشهر من التأجيل والتجاذبات، أعاد طرح السؤال الذي يلاحق كل حكومة عراقية جديدة: هل يمتلك رئيس الوزراء

لمحاضرة الافتتاحية فكتبها وألقاها الروائي والأكاديمي شريف مجدلاني

محمود درويش وبول تسيلان في مرآة التلاقي والاختلاف

تشرينوفيتس، ابتداءً من عام ١٩٤٠، من احتلال إلى آخر، السوفيياتي ثم الألماني، وقد تخللتهما مرحلة فاشية رومانية، وكان هذا كله، كارثياً على اليهود الكثيرين في المنطقة. وفي عام ١٩٤٢ رحل والده، فمات أبوه بالتيفوس، وأعدمت أمه برصاصه في الرأس. وكانت هذان الموتان، بلا شك، بمثابة المأساة المطلقة في حياة تسيلان، إذ امتزج فيها الألم بالشعور بالذنب. وفي عام ١٩٤٤ أطلق سراحه من معسكرات العمل، وكان لا يزال يدعى بول أنتشل، فعاد إلى تشرينوفيتس قبل أن يغادرها نهائياً عام ١٩٤٥. فقادته رحلة التيه إلى بوخارست، حيث بدأت مسيرته الشعرية، ثم إلى فيينا التي دخلها خلسة عام ١٩٤٦، وهناك التقى الشاعرة الألمانية إنغيبورغ باخمان. التي ستظل حبه الأكبر. ولا بد هنا من أن يبحث مجدلاني في سيرة الشاعرين، وما يسميه الجزئيات السرية المحضة، ولا بد من معرفتها لشدة تداخل تجربتي تسيلان ودرويش مع حياتهما، فتسيلان ولد عام ١٩٢٠ في بوكوفينا، المنطقة الواقعة في أوروبا الشرقية، التي كانت يوماً جزءاً من الإمبراطورية النمساوية المجرية ثم صارت رومانية، وبسبب انتماء الأسرة إلى الإمبراطورية السابقة، كانت الألمانية لغتها المفترضة. تعلم بول تسيلان الرومانية بطبيعة الحال، وتعلم العبرية بثيء من الإكراه من أبيه، ثم انتهى إلى تركها. وهو كان مناهضاً للفاشية وذا ميلو يسارية، وسافر إلى باريس وبرلين للدراسة، ووصل إلى برلين عشية "ليلة البلور". ويتوقف مجدلاني عند انتقال مدينة تسيلان الأم تشرينوفيتس، ابتداءً من عام ١٩٤٠، من احتلال إلى آخر، السوفيياتي ثم الألماني، وقد تخللتهما مرحلة فاشية رومانية، وكان هذا كله،، كارثياً على اليهود الكثيرين في المنطقة. وفي عام ١٩٤٢ رحل والده، فمات أبوه بالتيفوس، وأعدمت أمه برصاصه في الرأس. وكانت هذان الموتان، بلا شك، بمثابة المأساة المطلقة في حياة تسيلان، إذ امتزج فيها الألم بالشعور بالذنب. وفي عام ١٩٤٤ أطلق سراحه من معسكرات العمل، وكان لا يزال يدعى بول أنتشل، فعاد إلى تشرينوفيتس قبل أن يغادرها نهائياً عام ١٩٤٥. فقادته رحلة التيه إلى بوخارست، حيث بدأت مسيرته الشعرية، ثم إلى فيينا التي دخلها خلسة عام ١٩٤٦، وهناك التقى الشاعرة الألمانية إنغيبورغ باخمان، التي ستظل حبه الأكبر. ثم انتهى به المطاف إلى باريس عام ١٩٤٨، فظل فيها حتى وفاته،

والتقى فيها زوجته المقبلة جولي ليسترونغ، وعانى فيباريس محنة الاتهامات الكاذبة بالسرقة الأدبية، في سياق حملة بنشعة دبرتها أرملة أحد أصدقائه الشعراء. وخلال تلك الأعوام كتب وترجم كثيراً، وحظي تدريجاً باعتراف أقرانه، ثم بالاعتراف الألماني الذي ظل مشوباً بالريبة، لكنه منحه واحدة من أرفع جوائزها، جائزة بوشنر، التي كان لها أن تذيبه أيضاً خيبات قاسية، ولا سيما في صلته بفيلسوفين كان معجباً بهما، هايدغر وأورنرو. تخللت حياة تسيلان كذلك نوبات اكتئاب عنيفة وعلاجات في مستشفيات الأمراض النفسية، وفي أبريل (نيسان) عام ١٩٧٠ انتحر ملقياً بنفسه من جسر ميرابو، ولم يعثر على جثمانه إلا بعد أيام.



يسميه الجزئيات السرية المحضة، ولا بد من معرفتها لشدة تداخل تجربتي تسيلان ودرويش مع حياتهما، فتسيلان ولد عام ١٩٢٠ في بوكوفينا، المنطقة الواقعة في أوروبا الشرقية، التي كانت يوماً جزءاً من الإمبراطورية النمساوية المجرية ثم صارت رومانية، وبسبب انتماء الأسرة إلى الإمبراطورية السابقة، كانت الألمانية لغتها المفترضة. تعلم بول تسيلان الرومانية بطبيعة الحال، وتعلم العبرية بثيء من الإكراه من أبيه، ثم انتهى إلى تركها. وهو كان مناهضاً للفاشية وذا ميلو يسارية، وسافر إلى باريس وبرلين للدراسة، ووصل إلى برلين عشية "ليلة البلور". ويتوقف مجدلاني عند انتقال مدينة تسيلان الأم

الروائي والأكاديمي اللبناني الفرنكوفوني، شريف مجدلاني، قبل أن يكب على كتابة دراسته العميقة والشاملة التي قارن فيها بين محمود درويش وبول سيلان، فالشاعران هذان يفصل بينهما في رأي كل شيء تقريباً: العمر، والعصر، والجغرافيا، واللغة، فضلاً عن السدم الأيديولوجية التي تثبتهما في "معابد" متقابلة. قد يبدو شعر محمود درويش في حال من النقيض مع شعر بول تسيلان، غير أن بينهما أيضاً ما لا يحصى من وجوه التقارب، وهذا هو ما سعى مجدلاني إلى التركيز عليه والانطلاق منه، وعلى خلاف ما يدعو إليه الأدب المقارن عادة، بدأ الناقد يتلمس المعنى هنا في مقاربة ما يبدو مختلفاً إلى حد استحالة التوفيق بين طرفيه.

ولا بد هنا من أن يبحث مجدلاني في سيرة الشاعرين، وما

الاقتلاع والمنفى، والبحث عن الوطن، وعلاقة اللغة بالذاكرة، ومواجهة غف التاريخ بالشعر. يشارك في التظاهرة، على مدى ثلاثة أيام، عدد من الشعراء والروائيين والمترجمين والباحثين، من بينهم أدونيس، إلياس صنبر، سيلفي جيرمان، رينيه دو سيكاتي، مارتن روف، كريم قطان، إيمانويل موزيس، أناماريا بيانكو، ألبر ديشي وسواهم. أما المحاضرة الافتتاحية فكتبها وألقاها الروائي والأكاديمي شريف مجدلاني، حول العلاقة بين درويش وتسيلان. ليس من السهل المقارنة بين شاعرين، يختلف أحدهما عن الآخر اختلافاً عميقاً، سواء في اللغة أو الأسلوب، أو في الرؤية إلى العالم أو في الهوية الذاتية والجماعية الشخصية والجماعية. لعل هذا الاختلاف هو ما أدركه

عبده وازن

تحففي "لقاءات شامينادور" الأدبية في مدينة غرييه الفرنسية، في دورتها الحادية والعشرين بالشاعرين الفلسطيني محمود درويش والروماني الألماني بول تسيلان، وتقام حولهما ندوات وأمسيات، ينظمها ويشرف عليها الروائي اللبناني الفرنكوفوني شريف مجدلاني. وعلى الرغم من اختلاف السياقين التاريخيين والثقافيين اللذين ينتمي إليهما الشعاران، تسعى التظاهرة التي تستمر حتى اليوم، إلى الكشف عن المساحات العميقة التي تجمع بينهما، ولا سيما تجربة

هل ظلم النقاد روبرت دي نيرو بعد فيلم «رجل الهمس»؟

لدي نيرو شخصية محددة بإطار يتناسب مع الدور، ويلبي الاحتياجات النفسية للشخصية التي قدمها الممثل بكفاءة عالية، وما كسله وفثوره وهديره إلا جزء من استحقاقات الأداء. أضف إلى ذلك أن شخصية المحقق المتقاعد مثقلة بالإرهاق ومشاعر العزلة ومكابدات الندم التي خلفها ابتعاده من ابنه المكنوب بطفله المختطف، وهو ما أضاف عبثاً عاطفياً مشحوناً بالتوتر إلى أداء دي نيرو، المطالب بفك لغز حفيده المفقود، وإعادة اللحمة لعائلته التي هجرها. من المؤكد أن دي نيرو يتحمل جزءاً من المسؤولية عن قبول دوره الذي وصف بأنه مقتصد إلى درجة يمكن معها أن يبدو حرفياً "وكأنه تجمد في مكانه، وكان الفيلم بأكمله عبارة عن مكاملة 'زووم' توقفت الصورة فيها مؤقتاً أثناء تحميليها"، وفق تعبير الناقد السينمائي داني لي في صحيفة "فاينانشال تايمز". بيد أن الاكتفاء بهذا النقد، وطى صفحة النظر إلى الظلال، يبدوان غير عادلين أو منصفين. لقد رسمت لدي نيرو شخصية محددة بإطار يتناسب مع الدور، ويلبي الاحتياجات النفسية للشخصية التي قدمها الممثل بكفاءة عالية، وما كسله وفثوره وهديره إلا جزء من استحقاقات الأداء. أضف إلى ذلك أن شخصية المحقق المتقاعد مثقلة بالإرهاق ومشاعر العزلة ومكابدات الندم التي خلفها ابتعاده من ابنه المكنوب بطفله المختطف، وهو ما أضاف عبثاً عاطفياً مشحوناً بالتوتر إلى أداء دي نيرو، المطالب بفك لغز حفيده المفقود، وإعادة اللحمة لعائلته التي هجرها. الرؤية النقدية التي تغيب أياً من تلك العناصر، تهمل أنها تتحدث عن ممثل أمضى ٦٠ عاماً أمام الكاميرا تمكن خلالها أن يكون أحد ألمع النجوم الكبار في هوليوود. وهذا لا يعني أن أدؤه في الفيلم هو أفضل الأداءات، لكن أشكروفت ليس سكورسيزي، ومع ذلك ظل أداء دي نيرو يتدفق بالسكون، لكنه سكون المياه الراكة عميقة الغور، كما وصفه المخرج الذي أثنى على أداء دي نيرو، كونه مستمعاً استثنائياً، وبيستطيع أن يعبر عن الكثير من خلال القليل جداً، كما أنه يجعل ردود الفعل نفسها جزءاً من الحوار. الرؤية النقدية التي تغيب أياً من تلك العناصر، تهمل أنها تتحدث عن ممثل أمضى ٦٠ عاماً أمام الكاميرا تمكن خلالها أن يكون أحد ألمع النجوم الكبار في هوليوود. وهذا لا يعني أن أدؤه في الفيلم هو أفضل الأداءات، لكن أشكروفت ليس سكورسيزي، ومع ذلك ظل أداء دي نيرو يتدفق بالسكون، لكنه سكون المياه الراكة عميقة الغور، كما وصفه المخرج الذي أثنى على أداء دي نيرو، كونه مستمعاً استثنائياً، وبيستطيع أن يعبر عن الكثير من خلال القليل جداً، كما أنه يجعل ردود الفعل نفسها جزءاً من الحوار.

هكذا كتب الناقد السينمائي في صحيفة "الغارديان" بنيامين لي الذي عاب على الفيلم إفراطه في "استخدام كل الكليشيهات القديمة: قاتل يستخف بالشرطة ويستفزها، ومنزل غارق في إضاءة شبحية، وأهزوجة أطفال قوطية تتكرر بلا توقف، وأب يقرر أن يتولى الأمور بنفسه، ومجرم يزجر من وراء القضبان ويلقي التلميحات، ومشته به واضح أكثر من اللازم". من المؤكد أن دي نيرو يتحمل جزءاً من المسؤولية عن قبول دوره الذي وصف بأنه مقتصد إلى درجة يمكن معها أن يبدو حرفياً "وكأنه تجمد في مكانه، وكان الفيلم بأكمله عبارة عن مكاملة 'زووم' توقفت الصورة فيها مؤقتاً أثناء تحميليها"، وفق تعبير الناقد السينمائي داني لي في صحيفة "فاينانشال تايمز". بيد أن الاكتفاء بهذا النقد، وطى صفحة النظر إلى الظلال، يبدوان غير عادلين أو منصفين. لقد رسمت

التي يظهر فيها بوضوح مدى ازدراء الممثل للعملية الإنتاجية برمتها". وفي موقع "طماطم فاسدة" (Rotten Tomatoes)) تكررت عبارة "الفيلم لم يرتق إلى التوقعات"، فيما على آخرون "لقد أضعت للتو ساعتين من حياتي" وانتقد فريق ثالث "السيناريو المفرط في الشرح والمنعطفات الدرامية المألوفة اللذين يجعلان هذا العمل المثير يبدو دون مستوى المواهب التي تقف وراءه". وبلغت القسوة في النقد، حين علق متابع "ليس أسوأ فيلم أنتج على الإطلاق، لكنه سيئ ومزعج لدرجة تجعلني أشعر بقلق حقيقي إذا أبدى شخص أعرفه إعجاباً كبيراً به". وكما هو حال المخرج أشكروفت، "يبدو دي نيرو هنا وكأنه يعمل على وضعية الطيار الآلي وبلا اهتمام كامل، يتمتم بالصوار الاعتيادي بهدوء، فيما يبدو كأنه مشغول بالتفكير في ما سيتناوله على العشاء"،

قد يكون مفتعلاً بتغيا التشويق، لا أكثر. تقييمات الفيلم لم تكن في مستوى التوقعات، وذلك عائد لغفرات في النص والسيناريو والإخراج. وقد وصفه الناقد السينمائي الأمريكي برايان تاليريكو، في موقع RogerEbert.com، الذي يترأس تحريره، بأنه "مضيبة تامة للوقت"، كما أنه "من أقلام الإثارة التي سرعان ما تنسى، إذ يفتقر إلى المفاجآت ويظهر سطحية صادمة في بناء الشخصيات. وعلى رغم بروز بعض الخيارات التمثيلية المميزة، إلا أنها تضع وتتلانتي وسط الرتبة والمثل اللذين يطغيان على معظم أجزاء الفيلم". وأردف تاليريكو "على رغم براعة دي نيرو الفائقة حين يعمل مع مخرج مناسب ومع نص يثير شغفه، إلا أن الحقيقة هي أنه يقدم أداء باهتاً ومفتقراً للحماسة في بعض الأعمال، وهذا هو الحال تماماً في هذا الفيلم، الذي يعد مثالا صارخاً على الأعمال



موسى برهومة

كان عمر روبرت دي نيرو آنذاك ٢٢ سنة، وعلى رغم أن اسمه لم يرد ضمن قائمة المشاركين في الفيلم، إلا أن ذلك الظهور الهامشي العابر نقل الممثل، بعد ١٠ أعوام، إلى الوقوف أمام دهاقنة الفن والسينما في العالم، متوجاً بأوسكار أفضل ممثل مساعد، عن أدائه دو فيتو كورليوني الشاب، في الجزء الثاني من فيلم "العرب" (The Godfather). وللمفارقة، فقد نال مارلون براندو جائزة الأوسكار عن الشخصية نفسها في الفيلم الأيقونة، الذي أخرجه فرانسيس فورد كوبولا. وعبر مسيرة كانت حصيلتها أكثر من ١٢٠ فيلماً، تشكلت هوية دي نيرو وأسلوبه الخاص في التمثيل، وصار ورود اسمه في أي عمل ضماناً أساسية لنجاحه، لاسيما وأنه عمل ونال أعظم الثناء برقة مارتن سكورسيزي، الذي يعد المرحلة الأكثر خصوصية في أداء دي نيرو، وحصل تحت إشرافه على جائزة الأوسكار عام ١٩٨١ لأفضل ممثل في فيلم "الثور الهائج" (Raging Bull). بعد إشهار فيلمه الأخير "رجل الهمس" (The Whisper Man) على منصة "نيفليكس" أواخر الشهر الماضي، تعرض دي نيرو إلى موجة غير مسبوقة من الانتقادات لأدائه في الفيلم المكتبس عن رواية بالاسم ذاته للكاتب البريطاني أليكس نورث، صدرت عام ٢٠١٩. ويجسد دي نيرو شخصية ضابط متقاعد "بيت ولبس" يجد نفسه في مواجهة قضية عائلية مرتبطة باختفاء حفيده "جيك" (ثمانى سنوات)، مما يستدعي شريطاً من الذكريات المؤلمة التي ظن المحقق المتقاعد أنه تخلص من أثقالها، خصوصاً بعد أن ألقى القبض على قاتل متسلسل يدعى "فرانك كارتز" (مايكل كيتون) الملقب بـ"رجل الهمس"، إذ كان يقف ليلاً تحت نوافذ الأطفال المستهدفين، ويهمس لهم لاستدراجهم، وتسجيل محادثات معهم على أشرطة كاسيت، ثم خنقهم حتى الموت. الفيلم أخرجه النيوزيلندي جيمس أشكروفت، ويشارك فيه "آدم سكوت" بدور "توم كينيدي"، كاتب الروايات البوليسية ووالد الطفل المختطف، كما تؤدي "اماندا بيك" (ميشيل موناغان) دور المحققة التي تعتصم بخبرة الضابط المتقاعد لافتراضها بوجود رابط بين الجرائم القديمة والحديثة. في ظل هذه الوقائع والمعطيات يتحرك دي نيرو، مضيفاً على الدور الهالة التي يستحقها، حيث للصمت دور، ولحركة العينين أثر، ولبطء التفاعل مقصد. الممثل يؤدي دوره وهو يغرف من معين خبرته، علاوة على قراءته العميقة للحدث وضروراته، حتى ليصح القول إن الدراما في أداء شخصية المحقق المتقاعد آتية من الداخل، لا من الخارج المولع بأكشن

العثور على موقع أثري جديد في أعماق أرض بابل

وأهميته التاريخية وبحث آفاق الاهتمام به والحفاظ على موروثه الحضاري، وفتح المجال أمام تطويره سياحياً وفق الضوابط الأثرية والقانونية.

وأضاف البيان أن هذا "الاكتشاف لا تقتصر قيمته على ما تكشفه الأرض من شواهد الماضي، بل يمتد إلى ما يحمله من فرص لتعزيز السياحة الثقافية وإبراز المكانة التاريخية لبابل".

باسل العزيز: الشهرة أصبحت أسهل وجيلنا كان يخضع لاختبارات حقيقية

في المجالين الفني والإعلامي. أتمنى أن أكون حاضراً بين الجمهور في كل وقت، لكن الأمر يرتبط أيضاً بالأرضية المناسبة المتوفرة للفنان، وبالدعم الذي تقدمه الدولة والجهات المعنية، حتى يكون قادراً على الاستمرار، كما هو الحال مع الفنان العربي.

أنت من جيل حفر اسمه في الصخر لإثبات هويته الفنية. كيف تنظر إلى واقع الساحة اليوم، في ظل كثرة الأصوات وسهولة الظهور؟ وأنا متوجه إلى مبنى شبكة الإعلام العراقي لتلبية لدعوتكم، تذكرت هذا المبنى العريق، وكنت أقف عند بابيه وأتأمله في بداياتي، أملأ أن أتمكن من تقديم صوتي إلى الجمهور.

نعم، جيلنا عانى كثيراً في سبيل إثبات نفسه، وكانت الأغنية في ذلك الوقت تمر على لجان متخصصة بالأغنية واللحن والكلمات، بحيث يخضع كل جانب للتقييم من أصحاب الاختصاص. في النهاية إما أن تقبل الأغنية أو ترفض، ولم يكن طريق المحسوبة هو السائد، بل كان الاجتهاد والعمل الدؤوب هما الأساس. أما الآن، فيبدو أن كل شيء أصبح سهلاً ومتاحاً للجميع؛ فلا توجد الرقابة ذاتها، ولا اللجنة التي تمارس دورها في تقييم الأغنية قبل بثها عبر التلفزيون. لذلك أصبح طريق الشهرة أكثر سهولة، ولم يعد الظهور أمام الجمهور أمراً صعباً على الفنان كما كان في السابق.

وهل ترى أن سهولة الوصول إلى الشهرة انعكست إيجاباً على مستوى الأغنية؟ سهولة الوصول إلى الشهرة لا تعني بالضرورة سهولة صناعة الفن الحقيقي.

بغداد - العالم

أعلن المكتب الإعلامي لمحافظة بابل اكتشاف موقع أثري في قضاء القاسم جنوبي المحافظة يُعتقد أنه يعود إلى العصر العباسي قبل نحو ١٢٠٠ عام. وذكر المكتب في بيان رسمي، أن محافظ بابل زار الموقع للاطلاع على معالمه

باسل العزيز: الشهرة أصبحت أسهل وجيلنا كان يخضع لاختبارات حقيقية

بغداد - العالم

منذ انطلاقة الفنية عام ١٩٩٢، اختار الفنان والممثل العراقي باسل العزيز أن يبني حضوره بعيداً عن الاستسهال، معتمداً على المهوية والعمل الصبر. في مرحلة كانت فيها الأغنية العراقية تمر عبر لجان متخصصة تقيم الكلمات واللحن والأداء قبل وصولها إلى الجمهور. وبين الغناء والتلحين، استطاع العزيز أن يحافظ على حضوره في المشهد الفني العراقي، مقدماً أعمالاً تمسكت بالهوية العراقية، ومبتعداً عن موجات الأغاني التي يرى أنها لا تضيف إلى مسيرة الفن. وامتدت تجربته اللحنية إلى الساحة العربية، حيث قدم ألباناً لعدد من الفنانين، بينهم صابر الرباعي وديانا كرزون وديانا حداد وششمس الكوفية وميريام فارس، في تجربة عكست قدرته على الانتقال من اللون العراقي إلى فضاءات عربية أوسع.

وفي حديثه إلى الوكالة الرسمية، تابعته "العالم"، يستعيد باسل العزيز بداياته الفنية والظروف التي رافقت صعوده، ويتحدث عن التحولات التي طرأت على المشهد الغنائي، والفارق بين مرحلة كان فيها الفنان بحاجة إلى إثبات موهبته أمام لجان متخصصة، ومرحلة بات فيها الوصول إلى الجمهور والشهرة أكثر سهولة.

بداية، هل ما زال الفنان باسل العزيز يشكل الحضور والتأثير الفني ذاته في خارطة الفن العراقي؟

أنا لا أستطيع أن أقيم نفسي، فهذا الأمر متروك للجمهور وأصحاب الاختصاص



حفل متحف أكاديمية الأوسكار ٢٠٢٦: تكريم قامات هوليوود، وتاييلور سويفت سندريللا الحفل

الفنان العراقي طه سبع: مراكش أضافت ليلة إلى «ألف ليلة وليلة»

بغداد - العالم

طفولته، وظلت عالقة في ذاكرته حتى أتيت له فرصة العمل في المغرب"، مبيناً أنه "جاء إلى المدينة مدرساً، من دون أن يتوقع أن تصبح لاحقاً جزءاً أساسياً من حياته وتجربته الفنية".

وأضاف، أن "وصوله الأول إلى مراكش كان ليلاً، قبل أن يستيقظ في صباح اليوم التالي على قرع الطبول في ساحة جامع الفنا، في مشهد أعاد إلى ذاكرته أجواء بغداد وحكايات الطفولة وعالم ألف ليلة وليلة"، لافتاً إلى أن "المدينة منحتة ذاكرة جديدة، أخذت تتشكل عبر السنوات وتجد طريقها إلى أعماله الفنية".

أكد الفنان التشكيلي العراقي طه سبع، أن مدينة مراكش المغربية أصبحت جزءاً أساسياً من تجربته الفنية وذاكرته الشخصية، فيما أشار إلى أن معرضه المقام في دار الشريعة بالمدينة القديمة يجسد تداخل الموروث الشعبي والخيال مع التجارب الإنسانية التي عاشها خلال سنوات إقامته في المغرب. وقال سبع: إن "علاقته بمدينة مراكش بدأت من صورة شاهدها في أطلس مدرسي خلال

اتحاد الأدباء يستضيف الشاعرة السورية ميرفت العلي

بغداد - العالم

الكريم، أتاح لها ضبط قواعد اللغة العربية واستثمارها بتمكن في النص الأدبي".

وحول كتاباتها الموجهة للأطفال، أوضحت أنها "تكتب للأطفال لأن بداخلها طفلة لا تريد أن تكبر، ولمواجهة ما يُكتب لهم اليوم"، مشيرة إلى أن "الأدب الساخر لا يعني الإهانة للآخرين، وإنما هو أدب الشارع الذي يعكس نبض المجتمع"، مشيرة إلى أن "الأدب الساخر لا يعني الإهانة للآخرين، وإنما هو أدب الشارع الذي يعكس نبض المجتمع"، مشيرة إلى أن "الأدب الساخر لا يعني الإهانة للآخرين، وإنما هو أدب الشارع الذي يعكس نبض المجتمع".

مبادراته الفنية تحول الآثار الناجمة عن الحروب إلى لوحات إنسانية

مخلد حبيب . . أشهر رسام يجعل لوحاته تنبض بالحياة

بغداد - العالم

مخلدحبيب هو فنان تشكيلي، رسام كاريكاتير، وصيدلاني عراقي حظي بشهرة واسعة عربياً وعالمياً بفضل أسلوبه الإبداعي الفريد الذي يدمج فيه بين الفن والواقع لنشر الإيجابية والأمل.

اشتهر بمبادراته الفنية التي تحول الجدران المتصدعة، والآثار الناجمة عن الحروب، وتقوي الرصاص، والركام إلى لوحات إنسانية وتشكيلية مفعمة بالحياة والأمل، حاملة رسائل سلام مثل شعاره الشهير "اصنعوا الموسيقى لا الحرب".

تتنوع أعماله بين فن الشارع (Street Art)، والجداريات العامة، والرسوم الكاريكاتورية، إضافة إلى استخدام تقنيات وتكوينات بصرية متعددة الطبقات وقطع خشبية أو عناصر مبتكرة (حتى المواد المرتبطة بخلفيته الطبية والصيدلانية) لتجسيد رموز تراثية وثقافية ودينية بأسلوب هندسي وجمالي لافت.

نال عدة جوائز، أبرزها الفوز بالجائزة الأولى في مسابقة «ريشة بيار صادق» للحرية والوطن (في نسختها الثالثة عام ٢٠١٩) متنافساً مع مئات الفنانين. وشارك في العديد من المعارض الفنية ومبادرات دعم السلام داخل العراق (مثل مشاريعه في الموصل وكربلاء) وخارجه، بما في ذلك مشاركات ومعارض في باريس ولندن والسعودية، حيث تلقى أعماله تفاعلاً واسعاً عبر منصات التواصل الاجتماعي والمنصات العالمية التي سلطت الضوء على طريقته في معالجة القضايا الإنسانية بالرسم.

